

# محاضرات الشنقيطي 77 { رضوان الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الصلاة هو العزيز الغفار اشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاخيار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام على قلوب امنتم بالله. سلام على قلوب تعلقت بالله. سلام على قلوب قلوب ترجو رحمة الله. سلام على قلوب تعلقت برضوان الله. سلام على قلوب - [00:00:24](#)

الله عز وجل بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. تلك القلوب التي ما امست الا والله راض عن نساؤها. تلك قلوب التي ما اصبحت الا والله راض عن صباحها تلك القلوب التي ترجو رضوان الله - [00:00:56](#)

تلك القلوب التي تطمع في محبة الله وعفو الله. انها قلوب المؤمنين. انها قلوب ذلك الرضوان الذي تعلقت به ورجته من الواحد الديان. هو امنيتها من هو امنيتها من الله ذلك الرضوان الذي اخبر الله عز وجل عن دليل مكانته - [00:01:26](#)

وسمو منزلته فاخبر انه اكبر من كل شيء. ذلك الرضوان الذي طالما رفعت الاكف الى الله عز وجل الذي قال ما رفعت الاكف الصادقة الى الله عز وجل تسأله. وترجوه - [00:01:56](#)

ان يمن عليها بذلك الرضوان. انه الرضوان الذي بين الله عز وجل قداسته. وارشد عبادة الى علو منزلته. فقال سبحانه ورضوان من الله اكبر. فرضوان الله عز وجل اكبر من كل شيء. فهذه الآية الكريمة ذكر الله فيها نعيم الجنة. ثم قال بعد ذلك - [00:02:16](#)

ورضوان من الله اكبر. اكبر من نعيم الدنيا. اكبر من نعيم الآخرة. اذا رضي الله عز وجل عن عبده ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرشد اصحابه الى علو منزلة الرضا من الله - [00:02:46](#)

ففي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اللهم ارضى عنه فانه ليس بعد رضاك شيء اللهم ارضى عنه فانه ليس بعد رضاك شيء. فليس بعد رضوان الله عز وجل شيء. اسمى - [00:03:06](#)

ولا اعلى ولا اسنى من ذلك الرضوان. ولذلك اخبر الله تبارك وتعالى انه خاتمة نعيم وانه نهاية نعيم اهل الجنة. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطعن عنه سبحانه وتعالى انه لما نزل اهل الجنة منازلهم قال - [00:03:26](#)

وتعالى الا ازيدكم احل عليكم رضائي فلا اسخط عليكم ابدا. فما نعيما ولا سرورا ولا بهجة اسعد من تلك اللحظة. التي اخبر الله تعالى فيها انه قد احل رضوانه على اهل تلك الجنة. لذلك احبتي في الله رفعت الاكف الى الله عز - [00:03:56](#)

صباح ومساء تسأله وترجوه وتتملقه لكي يكرمها برضوانه لكي يشملها بعفوه واحسانه ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائهم مأثور اعوذ برضاك من سخطك. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. فهذا يدل على - [00:04:26](#)

عظيم منزلة الرضا بل ان انبياء الله واولياء الله وصفوة عباد الله طالما ارفعوا الى الله ان يكرمهم برضوانه. هذا نبي الله سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال في دعائه رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:04:56](#)

اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وان اعلم صالحا ترضاه لذلك احبتي في الله لما عرف المؤمنون المتقون عظيم منزلة هذا الرضا تعلقت قلوبهم في رضوان الله عز وجل تعلقت قلوب المؤمنين برضوان رب العالمين حينما جاءت تلك اللحظة - [00:05:26](#)

الصادقة فاعلن فيها المؤمن انابته الى الله واستبدل بسبيل الغواية سبيل الهداية واعلن لله عز وجل التوبة النصوح فأنا اب الى الله انها اللحظة الأولى من الرضا حينما ما دخل نور الهداية الى القلوب. حينما دخل نور الهداية الى الافئدة فتوجهت الى الله - [00:05:56](#)

خسرة من خشية الله تطمع في رضوان الله. تركت الشهوات. تركت الجاهلية والمنكرات واقبلت على رب الارض والسماوات وتملقت بصلاح الاحوال ورجته حسن العاقبة والمئال انها اللحظة الاولى من الرضا حينما جمع المؤمن الدمعة الصادقة فبكى على زمان فرقه في ذنب - [00:06:26](#)

فبكى على ساعات ليله وبكى على ساعات نهاره واعلنها هداية لا ضلال بعده ورحمة لا عذاب بعدها. انها اللحظة الاولى من الرضوان. اذا اهم الله قلبك ان يتجه الى الله عز وجل اذا اقبل العبد الى الله فترك الملذات واعرض عن الشهوات فتلك بداية - [00:06:56](#)  
رضوان الله عن العبد ومن خطوة الى خطوة تملق العبد ربه فاشترى رضوانه اشترى رضوان الله بلسان لا يفتر عن ذكر الله اشترى رضوان الله بسمعه. اشترى رضوان الله ببصره. اشترى رضوان الله - [00:07:26](#)

بقدمه اشترى رضوان الله بيده اشترى رضوان الله وهو مع ابنائه وبناته ومع اهله وزوجه ومع اخوانه ومع جيرانه ومع خلانته اشترى رضوان الله فبعد الهداية اقبل على الله اقبل على الله عز وجل اقبال الصادقين. واناب الى الله اناوبة الصالحين المتقين - [00:07:49](#)  
من الله تقرب الى الله شبرا فتقرب الله منه ذراعا تقرب من الله ذراعا فتقرب الله منه باع وجاء يمشي وجاءه الله لذلك احبتي في الله انها اللحظات الصادقة التي يشتري بها رضوان الله اشترى رحمة الله واشترى رضوان الله بلسانه حينما - [00:08:19](#)

اصبح لله ذاكرا ولله شاكرا كما سمع الله منه لحظة من اللحظات بعد هدايته لسبيل ولايته. كلمة تغضب الله عز وجل عليه. ففعل لسانه عن الحرام وحث لسانه عن الخنى والاثام فاصبح ذلك اللسان محل الرضا من من الله عز وجل. لذلك اخبر النبي - [00:08:49](#)  
صلى الله عليه وسلم عن هذه المنزلة الكريمة التي يشتري بها رضوان الله اللسان الذاكرا اللسان الشاكر ففي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم ذكر الله. فاذا اكرم الله العبد بلسان ذاكر بلسان شاكر - [00:09:19](#)  
بلسان معظم نعمة الله عز وجل عليه. ولا يفتر من بيان منة الله لديه. اذا رزق الله العبد ذلك فقد خطى خطوة من رضوان الله عز وجل عليه. اشترى رضوان الله بلسانه حينما - [00:09:49](#)

عن الغيبة حينما عفا عن النميمة حينما عفا عن اذية المسلمين حينما عفا عن اذية عباد الله مؤمنين فما سمع الله منه كلمة فيها غيبة لمسلم ولا سمع الله منه كلمة فيها اذية لمؤمن - [00:10:09](#)  
ولا سمع الله منه كلمة فيها هتك لستر الله على عباد الله. اشترى رضوان الله بذلك حينما كان لله دامعا. ومن خشيته خاشعا. يا لله من بصر. يا لله من بصر - [00:10:29](#)

طالما غض عن محارم الله ويا لله من بصر. طالما كف عن حدود الله ما نظر الله اليه يوما من الايام وقد متع بصره بالحرام يخاف من ربه يخاف من خالقه اشترى رضوان الله - [00:10:49](#)  
بذلك البصر حينما جلس وحيدا جلس فريدا فتذكر الذنوب التي بينه وبين الله وتذكر ترى العيوب التي بينه وبين الله ففاضت عينه بالدمع من خشية الله. اشترى رضوان الله حينما مر على حدود الله واعراض عباد الله ففعل وكف ورجى رحمة الله عز وجل -

[00:11:09](#)

تلك العفة وذلك الكف. ما نظر الى حرام ولا متعها بفواحش ولا اثم. اشترى رضوان الله بذلك السمع حينما اعلن هدايته فصار حرام على ذلك السمع ان يسمع حراما ما نظر - [00:11:39](#)  
الله الي في يوم من الايام وقد اصغى لكلمة تغضب الله عز وجل عليه. ما نظر الله اليه بعد هدايته وقد متع سمعه بغيبة لمسلم او بنميمة بين مسلم ومسلم سمع يرجو به - [00:11:59](#)

الله يخطو به الخطى لكي يمتعه بالرضا فيحضر المحاضرات ويستمتع الندوات ويستلذ بتلك الباقيات الصالحات يريد بهذا السمع من يغسل به فؤاده يريد كلمة تقربه الى الله وتدله على الله وتهديه الى رحمة الله. اسعد لحظة له في سمعه. تلك اللحظة التي يسمع فيها - [00:12:19](#)

فيها كلمة ترضي الله عنه وعن قائلها اشترى رضوان الله بتلك الخطى اذ مشى الى الارحام فكان وصولا للارحام اشترى رضوان الله بتلك القدم حينما نصبها في القيام وتعبد بها وتعبد بها طلبا للفوز بدار السلام. صار بها - [00:12:49](#)

المساجد وقام بها مع كل راع وساجد يرجو بها رحمة الله فيال الله من قدم اشترى بها رضوان الله ويا الله من خطى عزيمة عند الله اذا سمع بين المسلم والمسلم فتنة - [00:13:14](#)

بين المسلمين وتقريب قلوب عباد الله المؤمنين. يريد رحمة الله يريد رضوان الله. يتملق الله بتلك الخطى في ظلمات الليل الى فريضة من فرائض الله يتملق الله بتلك الخطى في - [00:13:34](#)

الحواجز في شديد الظلم والهاجر الى بيت من بيوت الله يحتسب عند الله كل خطوة يرفعها وكل خطوة يضعها يرجو رضوان الله يرجو ان ينظر الله عز وجل الى تلك القدم اذ رفعت وهي - [00:13:54](#)

تحتسب الاجر عنده والى تلك القدم اذ وضعت وهي ترجو الرضوان منه جل وعلا. لذلك احبتي في الله فازت هذه الاقدام برضوان الله. فكم خطا بها الى بيوت ارامل؟ وكم خطى بها الى بيوت - [00:14:14](#)

الايتم والبائسين في ظلمات الليل. ما علمه الا الله. ولا رمقته عين الا الله ارجو بذلك رضوان الله. كل الذي يرجوه ان يرضى ان يرضى الله عز وجل عن خطواته. كل الذي يرجوه - [00:14:34](#)

ان يرضى الله ان يرضى الله عن حركاته وسكناته. ويد ما اطيها من يد تشتري بها. يشتري بها رضوان الله ما اطيها من يد اذ بسطها صاحبها في محبة الله ورضوان الله اشترى رضوان الله - [00:14:54](#)

عز وجل بجوارحه اشترى رضوان الله باعضائه. واشترى رضوان الله وحيدا فريدا. فذكر الله واشترى رضوان الله وهو مع اهله واولاده حينما احتسب عند الله عز وجل ان يربي القلوب البريئة رباها على محبة الله ونشأها على طاعة الله. جاءه الابناء فلهج -

[00:15:14](#)

بالثناء على الله وعاهد الله عز وجل على اصلاح الذرية. فكم سمع الله منه دعوة يناديه ويناجيه واصلح لي في ذريتي. اني تبت اليك. يرجو بذلك رحمة الله. فكم قذف في تلك القلوب من كلمات من كلمات توجب له رضوان الله. كم احيا تلك القلوب بعد موتها -

[00:15:44](#)

وكم دلها بعد ضلالها وغوايتها؟ انها انها النفوس الطيبة. التي تحمد نعمة الله عليها الولد فاخرجت للمسلمين ذرية سالحة تشتري بها رضوان رب العالمين يشتري بها رب العالمين انها تلك القلوب الصادقة التي ترجو رضوان الله اشترت رضوان - [00:16:14](#)

والله مع الزوجات تعاشرت. عاشرت عاشرت بالمعروف. عاشرت بالاحسان. عاشرت حينما ترسمت هدي النبي صلى الله عليه وسلم في عشرته لاهله في عشرته لزوجه وولده فما قدمت ولا تأخرت الا وهي ترجو رضوان الله عز وجل. اشترت رضوان الله وهي مع

الاصحاب والاحباب. فجلست - [00:16:44](#)

تلك المجالس التي هي رياض الجنة. والتي فيها من الله المنة. جلست تلك المجالس الطيبة. اما في ذكر او في شكر بعيدة عن معصية الله بريئة عن حدود الله اشترت رضوان الله عز وجل - [00:17:14](#)

حينما جندت نفسها للدعوة الى الله. فان جلست مع الاخيار ثبتت قلوب الاخيار على الخير. وان جلست مع الاشرار احتسبت عند الله عز وجل كلمة تهدي الى الله وموعظة تدل على طريق الله - [00:17:34](#)

اشترت تلك القلوب الصادقة رضوان الله عز وجل في حركاتها في سكناتها في ليها في نهارها في عبادتها اذا قام المشتري لرضوان الله في صلواته ترسم هدي النبي صلى الله عليه - [00:17:54](#)

وسلم في عبادته وارضى العباد لله اعرفهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتري رضوان الله بذلك الوضوء الكامل يشتدي رضوان الله بالخشوع وهو ماض الى بيت الله. يشتري رضوان الله في الصفوف الاول. يشتري رضوان الله - [00:18:14](#)

التبكير الى المساجد يشتري رضوان الله اذا وقف في الصف لكي يصلي صلواته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امامه يكبر كتكبيره ويركع كركوعه ويسجد كسجوده ويبتهلك ابتهاله فيا لله - [00:18:38](#)

من قلوب صادقة. ويا لله من عبادة تشتري بها تشتري بها محبة الله ورضوان الله. اشترت الله بتلك العبادة الصادقة وهي تسير على نهج النبوة. وتترسب هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:58](#)

في كل جليل وحقير وفي كل صغير وكبير تريد هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلمت تكلمت ككلامه كلام طيب. كلام طيب. وان عملت وان فعلت فعلت كفعله. ما امست - [00:19:18](#)

الا واذكاره صلوات الله وسلامه عليه في مسائها. وما اصبحت الا واذكاره صلوات الله وسلامه عليه في صباحها تذكر الله في قيامها كذكره. وتذكر الله في قعودها كذكره. وتقوم في ليلا - [00:19:38](#)

مع المتجهدين العابدين تردد دعوات النبوة تردد تلك الدعوات من مشكاة النبوة عليه من الله اكمل الصلوات. احبتي في الله ان رضوان الله يحتاج الى جهاد. يحتاج الى مصابرة. يحتاج - [00:19:58](#)

الى احتساب وكلما عظم على العبد البلاء وكلما عظم على العبد ان كان من رضوان الله قريبا من محبة الله ولمحبة الله فائزا. الله الله. فمن اراد ان يشتري رضوان الله فليحتسب - [00:20:18](#)

الصبر على طاعة الله. وليحتسب الصبر على البلاء من الله. وليحتسب الصبر عن الشهوات والمحرمات التي تغضب الله تغضب الله يحتسب رضوان الله عز وجل في بلائه. فان نزلت به المصيبة اشترى رضوان - [00:20:38](#)

الله بكلمات الصابرين. بكلمات الموقنين. بكلمات المحتسبين. لا يسمع الله منه الا كلاما طيبا وفي حديث انس في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه فجع بابنه فدعته زوجه ان يأتي - [00:20:58](#)

سيشهده وهو يحتضر ومن كمال رحمته صلوات الله وسلامه عليه. ومن كمال شفقتة لم يجبها فاصرت الي فاصرت عليه ان يأتي فلما قام صلوات الله وسلامه عليه ووضع الصبي في حجره ودنا ثم وضع الصبي في حجره دمعت عيناه - [00:21:18](#)

دمعت عيناه صلوات الله وسلامه عليه. لانها رحمة اسكنها الله في قلوب عباده فقال صلوات الله وسلامه عليه. ان العين لتدمع وان القلب ليخشع وان ولا نقول الا ما يرضي الله وانا بفراقك يا ابراهيم محزونون - [00:21:45](#)

ان القلب ليخشع وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي الله. ولا نقول الا ما يرضي الله. اذا جاءت الفاجعة اذا جاءت المصيبة تجعل نصب عينيك انها بلاء من الله وانها امتحان وتمحيص واختبار - [00:22:10](#)

من الله عز وجل لكي يعلم وهو علام الغيوب لكي يعلم مدى ثباتك مدى يقينك مدى ايمانك ما ان تأتيك تلك المصيبة في ولد او في والد او في اخ - [00:22:30](#)

او في اخت او في مال فتتذكر انها من الله وان المقدر لها هو الله فتقول انا لله وانا اليه راجعون. اني لله اي ملك لله واني اليه راجع. انا لله وانا - [00:22:46](#)

راجعون كلمة طالما خرجت من عبد فرضي الله عنه رضا لا سخط بعده وطالما خرجت من لسانه احبه الله حبا لا غضب بعده وطالما خرجت من قلب صادق اوجب الله لصاحبه سعادة لا شقاء بعدها ابدا - [00:23:06](#)

عند الفجائر عند النوائب تظهر القلوب الصادقة التي تشتري رضوان الله وتظهر الافئدة الثابتة التي الله بقوله وبشر الصابرين بشر الصابرين بشرهم بماذا؟ بشرهم كما بين البشارة بقوله يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان. بشرهم برضوان الله وبشرهم برحمة الله. اذ قالوا تلك الكلمة وبشروا - [00:23:28](#)

الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. اهل ما ان تأتي المصيبة تأتي في الوالد فتتذكر انه يقوم على نفقتك - [00:23:58](#)

وانه يرضى شؤونه فتهتز من شدة تلك الفاجعة. ولكن تتذكر رب الوالد فتقول انا لله. وتهون عليك المصيبة حينما تتذكر الله عز وجل واذا بلحظات يسيرة ذلك القلب المفتوح بمصابه تتغشاه من الله الرحمة وتنزل عليه من الله السكينة - [00:24:26](#)

اذا به اثبت من الجبال جنانا. ولو تحركت الجبال الشم ما تحرك ذلك القلب ولا تززع. من قوة الايمان الذي الذي نزل فيه واحتسب رضا الله عند تلك الفاجعة. لذلك احبتي في الله هذه مواطن الرضا. هذه المواطن هي - [00:24:50](#)

هي التي ينجلي فيها رضوان الله عن العبد. فاذا اردت ان ترى عبدا رضي الله عنه فانظر اليه اذا فجع بوالد او فوجئ بولد تأتبه الفاجعة بامواله تأتبه الفاجعة بتجارته ولكنه ثابت الجنان قوي الايمان - [00:25:10](#)

بالرحمن يحسن الظن بالواحد الديان. فلا تسمع منه الا كلمة ترضي الله. ولا تسمع منه الا لفظا يهديك الى الله عز وجل كم من بلايا  
قربت اصحابها الى الله؟ وكم من فجائع قربت اهلها الى الله عز وجل - [00:25:30](#)

الى سبيل الله ورحمة الله. وكما ان البلياء تدل على الرضا عن الله عز وجل. كذلك النعماء كذلك نعمان تدل على صاحب الرضا ولذلك  
في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الثلاثة نفر - [00:25:50](#)

التي تعرفونها الاعمى والاقرع والابرص لما جاءت النعمة لهؤلاء الثلاثة اما الابرص اما الاعمى والابرص اما الاعمى فرضي  
عن الله فارضاه الله عز وجل. حينما جاءه ذلك الملك فقال له - [00:26:10](#)

منقطع ابن سبيل منقطع فقال الاعمى كنت فقيرا فاغواني الله كنت محروما فاعطاني الله دونك هذا الوادي خذ منه ما شئت والله لا  
ارزقك شيئا تأخذه فقال له الملك امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيه - [00:26:35](#)

رضي عنك حينما عرفت نعمة الله عليك بالاموات. اذا جاءت الاموال فاعلم ان مواهبها هو الله. والممتحن والمختبر والله لا اله الا هو  
يريد ان يعلم وهو علام الغيوب ويعلم قبل ان يعطيك ايمانك. ويعلم مقدار شرائك لرضوانه جل وعلا - [00:27:00](#)

ولذلك اذا جاء المال لاهل الرضا سخروه في محبة الله جل وعلا. اشتروا به رضوان الله حينما كسوا به بعض المسلمين حينما اطعموا  
به الجائعين. حينما سقوا به الطامئين. حينما ستروا به العورات. وفرجوا به الكريات. وتلقفوا - [00:27:22](#)

رضوان من رب البريات. انها قلوب المؤمنين. انها قلوب اهل الرضا من الصادقين. جعلنا الله واياكم منهم الله احبتي في الله تأتي  
الاموال لذلك العبد الراضي عن الله فليتذكر يتذكر انه كان فقيرا - [00:27:43](#)

يتذكر انه كان محروما يتذكر انه كان بائسا فيقول كنت فقيرا فاغواني الله وكنت جائعا لله وكنت عاريا فكساني الله فاو لا اللهم لك  
الحمد على نعمتي وثانيا اما هذا المال ففي رضوان الله ورحمة الله - [00:28:04](#)

ولذلك ضرب الصحابة رضوان الله عليهم المثل الصادق روي عن حسن رضي الله عنه انه خرج من ماله مرتين لوجه الله انفق جميع ما  
يملكه لوجه الله عز وجل والسلف الصالح كانت لهم امثلة عجيبة. عرابة السدوسي رحمة الله عليه ورضي الله عنه وارضاه. كان جوادا  
كريما - [00:28:26](#)

جاءه رجل وهو في اخر الزمان على فقر وليس عنده مال وعنده عبد يقوده الى المسجد جاءه فقال يا عرابة ابن سبيل ننقطع يرجو  
فضلك بعد الله فحلى يده عن الرفيق فقال دونك هذا العبد والرفيق - [00:28:50](#)

فقال ما اردت هذا رحمتك الله؟ قال اذا لم تأخذه فهو حر لوجه الله. ورجع يتلمس البيت لانه كان اعمى في اخر عمره وبتكأ على ذلك  
فرجع الى بيته يتلبس الجدران - [00:29:13](#)

ولكن لماذا فاز؟ فاز برظوان الله عز وجل فاز برحمة الله عز وجل خرج الحسن ايضا الحسن والحسين خرج من مالهما لوجه الله عز  
وجل في القريب كم منا الاخيار؟ وكم من الصالحين الابرار من اشترى رحمة الله عز وجل - [00:29:28](#)

من الناس من خرج من بيته للفقراء والمساكين وللأيتام والمحرومين يرجو بذلك رضوان رب العالمين حدثني الوالد عطني كان غنيا  
في المدينة وكان رجلا موسرا اعطاه الله مالا ابتلى له بيتا فتعب في بنائه وانفق اموالا كثيرة - [00:29:47](#)

شاء الله عز وجل ان ينتهي بناء ذلك البيت ودخله هو واسرته في ذلك اليوم صباحا فلما جاء الظهر جلس مع ابناؤه وجلست مع بناته  
وزوجه فسألهم عن حال ذلك البيت - [00:30:07](#)

فاصبح كل واحد يثني على شيء جميل من ذلك البيت فلما انتهوا وفرغوا من حديث قال رحمه الله اني نفرت فوجدت هذا البيت اعز  
ما بكم واحسن ما اجده واني احتسب عند الله ان اقدمه لآخرة - [00:30:24](#)

كما رد عليه واحد منهم يقول الوالد بشهادة يقول والله خرجوا في الظهر الشمس المحرقة وما غابت الشمس الا والبيت مليء من  
الايتام والارامل قلوب قلوب تشترى رضوان الله عز وجل - [00:30:45](#)

رضوان الله ليس بالاماني هنا بالاحلام ولكن بالعمل بالتضحية بالتطبيق حينما تتنازع النفس بين شهوتها ورضوان الله حينما تتنازع  
بين لذتها ورحمة الله فتحسب عند الله عز وجل. في اليسر وفي اليسر. عبد صالح تجتدي رضوان الله عز وجل - [00:31:04](#)

بجاهك حينما يأتيك انسان ضعيف يلتمس منك الشفاعة فتضرب الخطى لوجه الله ما تقول ما تتهرب ما تتباعد ولكن تقترب منه وتحاول ان تقضي له تلك الحاجة. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة -

[00:31:26](#)

يوم القيامة. هذا هو صنيع المحبين. هذا هو صنيع الفائزين بالرضوان من رب العالمين. جعلنا الله واياكم منه اجمعين. احبتي في الله الرضا يحتاج الى بصيرة. يحتاج الى بصيرة لكي تعلم ما هو الشيء الذي يرضي الله - [00:31:49](#)

وما هو الشيء الذي يسخط الله عليك؟ فالتمس رضوان الله بما فيه رضوان الله. والتمس محبة الله بما فيه محبة الله واياك ثم اياك اذا احببت ان تفوز برضوان الله ان ينظر الله اليك يوما من الايام وقد اصبت شيئا - [00:32:09](#)

من يغضبه عليك فمن اراد رضوان الله فرض من غضب الله الى رضوان الله. ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم المأفور عنه كما في صحيح مسلم رحمه الله انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك اعوذ برضاك من سخطك - [00:32:30](#)

اعوذ برضاك من سخطك وهذا نوع من الابتغال. اي اجعلني على رضاك. واجعلني في حمى رضاك حتى لا اقع في شيء يسخطك ولا بد من الامتحان يا من احببت رضوان الله اعلم انك ممتحن - [00:32:51](#)

ممتحن اذا جلست مع اهلك ممتحن اذا جلست مع ولدك اذا نادتك الزوجة لمعصية من معاصي الله وحدثك ان تغضب الله عز وجل عليك اياك فمن ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عنه عليه الناس. ومن ارضى الله بسخط - [00:33:09](#)

الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس. فاذا جاءتك الزوجة وجاءك الابن وجاءتك البنت بطلب يغضب الله عليك. فالله يا الله ان كنت ترجو رضوان الله ان تؤثر ذلك على رضوان الله واحتسب واعلم انك ممتحن ومختبر من الله عز - [00:33:31](#)

وكذلك يبتلى الانسان مع اصدقائه وخلائه. لا تصادق ولا تصاحب ولا توافق الا من كان مؤمنا فذلك من دلائل رضوان الله عنك. فاذا اردت ان ترى عبدا رضى الله عنه فانظر الى ذلك الموفق الذي وفقه - [00:33:51](#)

الله بعشرة الاخيار وفقه الله بصحبة الصفوة الابرار وفقه الله بالجلوس مع هؤلاء الصالحين الذين اذا تكلموا ذكروك بالله بل ان بعضهم اذا نظرت اليه قلت لا اله الا الله. منظره يذكرك بالله عز وجل. ومخبره يقودك الى الله - [00:34:11](#)

عز وجل فاذا اردت ان تكون من اهل الرضا فاحتسب عند الله في اصدقائك. احتسب حينما تذهب في ليالك ونهارك الى من ارضى الله عز وجل لك الذهاب اليه. ولذلك الله ان كنت تريد رضوان الله ان ينظر الله اليك يوما من الايام - [00:34:35](#)

وقد مشيت الى صديق او رفيق او معاشر لا يرضى الله عز وجل. الله الله ان يراك الله في مجالس الاشرار او يراك في صحبة الفساق الذين لا يرضى عنهم الواحد القهار فاحتسب عند الله عز وجل بصحبة الاخيار فذلك - [00:34:55](#)

من دلائل رضوان الله عز وجل عنه. وكذلك من دلائل رضوان الله عز وجل تملق الله في الامانات. تملق الله في الحقوق والواجبات. فمن اراد رضوان الله فليفكر اول ما يفكر في الواجبات والفرائض. في اول ما تفكر فيه من رضوان - [00:35:15](#)

ما افترض الله عليك سواء كان ذلك في صلاتك في زكاتك في صومك في معاملتك مع ربك او معاملتك مع اخوانك فاذا كنت في معاملتك مع الله فاصدق في عبوديتك لله. اعط الصلاة حقها - [00:35:35](#)

فلا ينظر الله اليك ان كنت ممن يريد الرضا وقد نادى مناديه حي على الصلاة حي على الفلاح وانت متقاعس بدنيا على ذلك النداء فصاحب الرضا اذا سمع داعي الله عز وجل الذي يرجو رضوانه يناديه حي على الصلاة - [00:35:52](#)

حي على الفلاح قال بلسان حاله ومقاله لبيك وسعديك ربا. كانت بعض الصحابة اذا اذن المؤذن ولحمه وفي السكين لم يتم قطع تلك اللحمية حتى يجيب النداء فرائض الله وحقوق الله هي التي بينك وبين الله عز وجل - [00:36:12](#)

ادها فهي السبيل الامثل لرضوان الله عنك العبد الذي يريد رضوان الله يبادر فاذا سمع النداء لبي بدل ان يأتي في اخر الصلاة في التشهد يأتي في اولها بدل ان كان يأتي في اولها يأتي قبل الاذان يبكر الى المساجد. وينافس في ذلك مع كل راكع لله وساجد -

[00:36:32](#)

يبدو رحمة الله ويرجو رضوان الله عز وجل صنيع اهل الجدد. صنيع اهل الفوز برحمة الله ومرضات الله. كذلك ان اردت رضوان الله

انظر حالك في الشهوات والمحرمات. فالله لا يرضى عن القوم الفاسقين - [00:36:56](#)

لا يرضى الله على من تساهل في سمعه. لا يرضى الله على رجل يتساهل في بصره. لا يرضى الله عن رجل يتساهل في لسانه لا يرضى الله عن انسان يتمتع سمعه بحرام يغضب الله. لا يرضى الله عز وجل عن عبد ساهر من ليل في معاصي الله - [00:37:12](#) وحدود الله يتمتع نعمة الله بمحارم الله ومعاصي الله. لا يرضى الله عز وجل عن عن عبد يتساهل في لسانه يطلقه في اعراض المسلمين وغيبة عباد الله المؤمنين. فهؤلاء هم هم الذين عناهم الله بقوله فان - [00:37:32](#)

عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من اهل الرضا وان يمن علينا وعليكم بالهداية الى سبيل الرضا. اللهم انا نسألك رضوانا لا سخط - [00:37:52](#) ابدأ. اللهم انا نسألك رضوانا لا سخط بعده ابدأ. اللهم انا نسألك رضوانا لا سخط بعده ابدأ اللهم انا نسألك ان ترضى عنا في الحياة وان ترضى عنا في الممات وان ترضى عنا ونحن في قبورنا - [00:38:12](#)

وان ترضى عنا ونحن في حشرنا وان ترضى عنا ببلوغ الجنة دار رحمتك ومستقر وعفوك ورضاك سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء واثابه الله على ما قدم. وجعله الله في ميزان حسناته. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقه وان - [00:38:32](#) واياهم الاخلاص في القول والعمل واما الان فستتطرق لبعض الاسئلة وهي كثيرة. ونرجو من بعض الاخوان ان يعذرونا في عدم عرض اسئلتهم لانها كثيرة جدا. واخترنا المهمة منها والذي نراه ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والصلاح - [00:39:05](#)

اول سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ اخبركم انني احبكم بالله وارجو ان تبين لنا كيف يعرف العبد ان الله راض عنه او ساخط عليه والعياذ بالله. وجزاكم الله خيرا - [00:39:27](#) بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد تسأل اخي في الله عن دلائل رضوان الله. وتسأل ايضا عن دلائل سخط الله والعياذ بالله - [00:39:47](#)

من اهم الامارات ومن اهم الدلائل والعلامات علامة واحدة يعلم العبد بها رضوان الله عز وجل عنه وسخطه والعياذ بالله عليه هذه الامارة هي التوفيق للطاعة والبعد عن معصية الله - [00:40:08](#) فاذا وجدت صدرك منشراح لطاعة الله اللحظة التي تحس فيها ان قلبك اكمل ما يكون انشراحا لطاعة الله ومرضاة الله فاعلم انها لحظة الرضا من الله واللحظة والعياذ بالله التي تحس فيها ان الشهوة قد دارت وان الفتنة قد حميت وان البصيرة قد طمست - [00:40:28](#)

وان الحدود قد انتهكت وان المحارم قد تبدت عندها ابك على نفسك. وانقذ نفسك فلربما والعياذ بالله تأتي عند تلك اللحظة قاصمة الظهر والعياذ بالله فهي لحظة السخط وهي لحظة الغضب والعياذ بالله - [00:40:54](#) واذا مقت الله العبد فانه على هلاك والعياذ بالله. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وهوى من الله لا يسأل عن حاله. فهي الهلاك الذي لا نجاة بعده والعياذ اذا احببت ان ترى ان الله راض عنك او ساخط عنك - [00:41:12](#)

تنظر اذا ذكرت بالله وجاءك شخص فقال لك اخي مثلا الغناء حرام انظر هل تستجيب او لا تستجيب ان قلت سمعنا واطعنا. من الذي قال حرام؟ قال لك قال الله. قال رسول الله قلت سمعنا واطعنا. لا غناء بعد اليوم. فاعلم ان الله راضي - [00:41:31](#) اذا جاءك انسان فقال لك يا اخي لا تغتاب اخاك يا اخي لا تقطع اخاك يا اخي لا تمشي بالنميمة بين المسلمين. يذكرك ويعظك فقلت سمعنا واطعنا. لبيك وسعديك. اللهم اني استغفرك واتوب اليك - [00:41:52](#)

فاعلم ان الله ارادك واذا كان العكس فالعكس بالعكس والعياذ بالله اذا جاءك الشخص فقال لك يا اخي ان الله يرضى منك ان تعف لحيتك او تقصر ثوبك او تتورع في لسانك - [00:42:09](#) فقلت لماذا قال لك قال الله قال رسول الله قال قلت لا هذا الحديث ليس المراد به كذا هذا الحديث كذا الايمان في الصدور فاعلم ان

ان الله عز قد يكون ساخطا عليك والعياذ. الله الله في حدود الله. وفي فرائض الله ميزان رضوان الله وسخط الله - [00:42:26](#)  
عن العبد المحك الواجبات والمحرمات هذه التي بينك وبين الله سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون  
بماذا؟ بانتهاكها فمن اراد العلامة البينة الواضحة فليتنظر الى حاله في الواجبات. وليتنظر الى حاله في المحرمات. اذا خلا الانسان  
بنفسه - [00:42:48](#)

فجاءه الشيطان بحد من حدود الله. فرجف قلبه من خشية الله وخاف من غضب الله وسخط الله فوالله وعبد يرجو رضوانه واما اذا  
قال لذلك الداعي الذي لا يرضي الله لبيك وسعديك ها انا بين يديك فاعلم ان الله قد غضب عليه والعياذ بالله - [00:43:13](#)  
ونسأل الله العظيم ان يمن علينا وعليكم بالعمو والعافية. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ سائل يقول ما حكم الاحتفال بمولد  
المصطفى صلى الله عليه وسلم الاحتفال بمولد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه مما لا اصل له. وهو بدعة - [00:43:34](#)  
فان النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياته كلها. ما احدث مولدا لنفسه. وهو عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان اكون اخشاكم لله  
واتقاكم. اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم. فبابي وامي - [00:43:58](#)

صلوات الله وسلامه عليه. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. ولا شرا الا حذرنا منه. وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا  
هالك. فما فعل لنفسه مولدا واحدا. فحينئذ نقول - [00:44:18](#)  
لو كان المولد خيرا ما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المولد خيرا ما تركه عليه الصلاة والسلام. هل نحن افضل من  
المصطفى صلوات الله وسلامه لا والله ما نحن افضل منه عليه الصلاة والسلام - [00:44:36](#)

ثم انظر الى صحابته رضوان الله عليهم اجمعين. الذين فدوه بارواحهم ما احدثوا مولدا له يوما من الايام. انحن افضل من فنحن  
اكمل حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا والله ما نحن باكمل حبا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم - [00:44:52](#)

ولا اصدق في محبة رسول الله منهم. الله الله ان يكون الانسان ممن زين له سوء عمله فرأه حسنا والعياذ بالله فاذا كان الانسان يفعل  
ذلك فمن الليلة يعاهد الله على التعبد لله بما شرع الله. قل ان كنتم تحبون الله - [00:45:15](#)  
فاتبعوني يحببكم الله. جاء رجل الى الامام مالكا رحمه الله امام دار الهجرة امام من فضلاء التابعين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
كما في الحديث الصحيح يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون الا عالم المدينة. كان اهل الحديث في - [00:45:36](#)  
يقولون هو مالك ابن انس رحمة الله عليه هذا الامام الجليل جاءه رجل فقال يا امام اني اريد ان احرم بالعمرة من عند قبر النبي صلى  
الله عليه وسلم من المسجد - [00:45:56](#)

اريد ان احرم بالعمرة من المسجد. لماذا؟ لان الميقات في ذي الحليفة بعد ثلاثة قرابة اربعة اميال. قال احرم من المسجد حتى يكون  
افضل فقال له مالك رحمة الله عليه قال له ذلك الامام الجليل - [00:46:11](#)  
لا تفعل لا تفعل اني اخاف عليك الفتنة قال وكيف ذاك؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم من ذي الحليفة والله تعالى  
يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:46:27](#)

الله الله في امر لا اصل له من الشر. الله الله في ابنائك. الله الله في بناتك. الله الله في زوجك واهلك. تربيتهم على شيء من تلقى الله  
عز وجل عليه فقد ورد في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصراط قال عليه الصلاة والسلام ان احببت -  
[00:46:48](#)

لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدثن في دين الله برأيك شيئا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم التمسك بالسنة. والله تعالى  
اعلم فضيلة الشيخ سائل يقول كيف نوفق بين حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الاول بما معناه ان من اتى كاهنا او -  
[00:47:08](#)

او من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد. والآخر انه من اتى كاهنا او عرافا لا تقبل له صلاة اربعين يوما. وهل نستنتج من  
ذلك ان الساحر والكاهن كافر. وجزاكم الله خيرا - [00:47:32](#)

الجواب ان من اتى الكاهن فصدقه فيما يقول او اتى العراف فصدقه فيما يقول من ادعاء علم الغيب فقد صدق بامر لا يحل له

تصديقه يوجب تصديقه من دون الله الكفر. لانه لا يعلم الغيب الا الله. فاذا جاء - [00:47:47](#)

انسان وقال لك غدا يقع كذا من امور الغيب فصدقته فقد صدقته انسان في امر لا يحل لاحد ان يصدق فيه غير الله عز وجل امور الغيب مردها الى الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فلذلك اذا اعتقد الانسان علم الكاهن والعياذ بالله وصدقه -

[00:48:09](#)

على طمأنينة فهذا والعياذ بالله كفر مخرج من الملة. وذكر بعض افراد العام وهو عدم قبول الصلاة لا يعتبر معارضا فانه والعياذ بالله

من كفر فانه لا تقبل صلاته ولا تقبل زكاته ولا تقبل افعاله لكن الحالة لعل - [00:48:30](#)

ورد بحديث عدم قبول الصلاة اربعين يوما حالة فانية ليست حالة التصديق بمعنى الرضا خاصة على القول بان بانه كفر دون

كفر. فحينئذ لا اشكال يعتبر قوله عليه الصلاة والسلام لم تقبل له صلاة اربعين يوم - [00:48:50](#)

من باب الوعيد والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ ما حكم الشرع في هذه الابيات التي تطبع على فروج حملات الزواج؟ وقد اضافوا فيها

اية من كتاب الله جل وعلا والابيات هي كما يلي - [00:49:08](#)

جنة الفردوس قد زهت واشتقت لقدم الزائرين. شرفونا حيث انتم اهلها اهلها وادخلوها بسلام امنين لا ما يجوز هذا هذا لا يجوز

وينبغي التنبيه عن المطابع الا يفعلوا ذلك لا يجوز بجنة الفردوس اعلى واسمى من هذه الامور - [00:49:26](#)

ودعوة النكاح يأتي لها البر والفاجر ويأتي لها المؤمن والكافر لذلك لا يزكى انسان على الله عز وجل ومن الذي يدريك ان الذين قدموا

حفل الزواج انهم من اهل الجنة - [00:49:50](#)

والله لا يضمن الانسان لنفسه ان يزكيها ان تكون من اهل الجنة. ولو كانوا على صلاح في حالهم فان القلوب بين اصبعين من اصابع

الرحمن فلذلك ينبغي التنبيه على عدم جواز هذا. وفيه احتقار لما عظم الله عز وجل وهو الجنة. التي هي سلعة الله الغالية. وهي -

[00:50:03](#)

ثواب الله للمحسنين وعباده المؤمنين. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ سائل يقول هل يجوز للذي يعقد الانكحة؟ ان يعقد للرجل تارك

الصلاة على فتاة مسلمة قائمة بفرائض الله تعالى لا يجوز لولي المرأة ان ينكحها من رجل لا يصلي. واذا فعل ذلك فقد باء باثم عظيم

والعياذ بالله - [00:50:22](#)

سيلقى الله بوزرها. ولا يجوز لمن ولي انكحة المسلمين ان يعينه على ذلك. بل ينبغي عليه ان ينصح تارك الصلاة فان استجاب فالحمد

لله والا فلا والله تعالى اعلم سائل يقول ما الحكم في الاء الذين يتركون لابنائهم الحبل على الغارب؟ من مشاهدة التلفاز وترك الصلاة

واستماع الاغاني والضرب - [00:50:51](#)

الالات الموسيقية وغيرها وهو الواجب على الاء والامهات تجاه ابنائهم وبناتهم في ذلك الولد نعمة من الله عز وجل عليك. نعمة طالما

تمنتها طالما تمنها اقوام. يهب من يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. حرم -

[00:51:19](#)

ترك الولد واعطاك الولد. اكان من شكرك لنعمة الله عز وجل عليك؟ ان تلقي بالحبل على الغارب سادرا هادرا لا حدود الله في ابناك

وبناتك. كم من ابنا وبنات قادوا الى الجنان واوجبوا الرضا من الرحمن حينما - [00:51:47](#)

ابوهم وربتهم الام الصالحة على طاعة الله ومرضاة الله. فنشؤوا نشأة صالحة ترضي الله عز وجل كم من ابنا وبنات دعوا الى كانوا

سببا في حصول والعياذ بالله خاتمة السوء لوالديهم بسبب التفريط - [00:52:07](#)

الحقوق والواجبات. الله الله في المسؤولية تجاه الابناء والبنات. الله الله في ابنائنا وبناتنا. اذا كان الاب لا يقوم الواجب النصيحة ولا

يقوم بواجب التذكير بالله في بيته فمن هذا الذي يقوم بهذا الواجب - [00:52:27](#)

ان الله تعالى يقول امرا اياك في كل لحظة تجلس فيها مع اهلك وزوجك قوا انفسكم واهليكم نارا. قوا انفسكم واهليكم نارا. ثم انظر

الى بديع البيان القرآني وجماله انفسكم لانك ما تستطيع ان تدعو الى الله الا اذا كنت قدوة - [00:52:44](#)

اول شيه تكون قدوة كيف تقول له لا تنظر الى الحرام وانت تنظر الى الحرام؟ ق نفسك اولاً ثم بعد ذلك قي ولدك قبل ان يأتي يوم تبكي فيه والله على التفریط في جنب الله عز وجل. انك ان نشأت ولدك على طاعة الله وحببته في مرضاة الله وغسلت - [00:53:06](#) قلبه بالتذكير بالله وجدته ولدا ونعم الولد. ذلك الولد الصالح هو الذي تمناه الصالحون. فقالوا في دعائهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. وقال الله عن - [00:53:26](#)

زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء. رب هب لي من لدنك ذرية وليست كل ذرية طيبة تطيب بها الايام والليالي. تطيب بطاعة الله ومرضاة الله. ما ابهجه من ولد. اذا - [00:53:46](#)

تذكرت الاخرة عند رؤيته ما ابهجه من ولد نشأته على طاعة الله ومرضاة الله فعينه غليظة عن محارم الله ولسانه لاهج بذكر الله نشأته على محبة الله حتى تجده خير عون في الشدائد وتجده كذلك اذا - [00:54:06](#)

تبت الى الله. الولد الصالح يذكرك اذا ظمتهك اللحدود. ودهم عليك الدود. فقال ربي اجعل قبر ابي روضة من رياض الجنان اللهم فرج عن ابي. اللهم افعل لابي وابي فتجد ثمرة ذلك. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا - [00:54:26](#)

او ولد صالح يدعوه له. الولد الصالح يدعوننا ان نصلح ابناءنا. ان نصلح بناتنا. ان ننشئهم على طاعة ومحبة الله. وهنا مسألة كثير يعتذر يقول ما احب اضيق عليه. ما احب ان اكر حياتة. والله الضيق كل الضيق في معصية الله - [00:54:46](#)

والضيق كل الضيق في حدود الله التي تنتهك. فوالله ما علمنا قلبا اتسع بمحارم الله عز وجل. ولا وجدنا صدرا انشرح بحدود الله ومحارم الله. هذه من حجج الشيطان وتخذي له للانسان والعياذ بالله الرحمن. الله الله اخواني في حقوق الابناء. ولذلك - [00:55:06](#)

قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه واپيه وصاحبته وبنيه قالوا يفر حتى لا يتعلق به ابنه ولا تتعلق به ابنته فتقول يا رب رأني يوما من الايام فلم يأمرني تاركا الصلاة فلم يأمرني بالصلاة - [00:55:26](#)

يا رب سل ابي ما رباني على الصلاة. يا ربي سل ابي ما امرني يوما من الايام ان اصلي. كيف تكون الفضيحة والعياذ بالله؟ على رؤوس الاشهاد يقول يا رب سل ابي لما لم يأمرني بطاعته. سل ابي رأني على محارمه. رآه وهو ينظر الى امرأة اجنبية. الى امرأة عارية. ما - [00:55:47](#)

بالله عز وجل وضحت فضحك وضحك معه فالله الله ان تلك الضحكة التي اغضبت اغضبت الله عز وجل عليه وعلى ولده فالله الله في حقوق الابناء. الله الله في حقوق الذريات. الله الله في حقوق الزوجات. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقنا -

[00:56:07](#)

واياكم لصالح الذرية انه ولي ذلك والقادر عليه. والله تعالى اعلم سائل يقول ما رأيكم في ظاهرة التميع والتقتت التي ظهرت وشاعت بين شباب المسلمين بصورها المتعددة من الاسبار والتكسر في الكلام - [00:56:27](#)

المشي وحلق اللحية لتصفيف الشعر باشكل كثيرة. وهل له علاقة بقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي فعل قوم لوط فما رأي السلف في المرجان والخلوة بهم والمشى معهم؟ اتونا جزاكم الله خيرا - [00:56:44](#)

اما مسألة ضياع ابنائنا وبناتنا فانا اقول لا نلقي اللائم على الابناء والبنات. وهذا تابع للسؤال الاول والله التقصير منا والتفریط منا ونحن السبب صالحون وطلحون السبب لاننا ما نشأنا ابناءنا على طاعة الله عز وجل - [00:57:03](#)

الابن وعاء. ان وضعت فيه خير جاءك كاحسن ما انت رائع من خير وان وضع فيه الشر والعياذ بالله جاء كافسق ما يكون والعياذ بالله من شر الابن مهياً للصالح وغيره - [00:57:25](#)

مهياً للصالح والصالح ولكن من الذي ضيع؟ من الذي فرط؟ من الذي قصر هل اخذنا ابناءنا من الصغر الى مجالس العلم هل اخذنا ابناءنا من الصغر الى مجالس الكبار العقلاء؟ يسمعون الاحاديث الطيبة - [00:57:40](#)

والاخطار الطيبة والقصص المفيدة هل اخذنا ابناءنا الى المساجد معا؟ هل اخذنا ابناءنا الى زيارة الصالحين؟ وعيادة عيادة المرضى وكذلك صلة الارحام فنشأناهم على اداب واخلاق لا نذهب بعيدا قبل ثلاثين او اربعين سنة - [00:57:58](#)

كيف ربي اولئك الافاذال الرجال الصالحين ابناءهم لماذا الان نرى كبار السن على صلاح واستقامة؟ وعلى بعد في النظر وفساسة وصلاح

لماذا؟ لانهم ربوا على ايدي الرجال كان الرجل يأخذ ابنه يحس انه فلذة كبده - [00:58:20](#)

ما يمكن ان يدخل في ذهن ذلك الابن شيء الا تحت مراقبته ولا يمكن ان يفرط في ذلك الابن طرفة عين لماذا؟ لانه يحس انه عدته بعد الله عز وجل. وانه سيحتاج اليه بالغد. وانه سيكون في ميزان حسناته خيرا فخير او شر. اه في - [00:58:38](#)

خيرا فخير او شرا فشر نشأ الرجال على خيل وعن استقامة وصلاح نحن الذين قصرنا ونحن الذين فرطنا الامر الثاني نرى الشباب ضائعين فمن منا احتسب ان يأتي الى طائفة جالسة فذكرها بالله عز وجل - [00:58:56](#)

من منا جاء يوما من الايام الى الشباب فذكرهم بالله عز وجل ينتظرون منا من يذكرهم بالله. ولكن مو كل مذكر ينتظرون ينتظرون مذكر يغسل القلوب بماء الوحي ينتظرون ذلك الحكيم الرشيد الذي ما يريد ان يسيء الى الناس انما يريد ان يهدي القلوب الى الربها. كلام طيب - [00:59:12](#)

وحكمة في الدعوة وحكمة الارشاد. والله ما اظن لو جئت الى اي طائفة او الى شلة ولو من اسق الفساق وجئت بينهم باسلوب طيب وذكرتهم بالله عز وجل ما اظن انك ترد. وما اظن انك تخين - [00:59:32](#)

بعض الاخيار يقول كنت ارى جمعا من الناس في مكان ما وكنت امر عليهم كل يوم بعد العشاء وهم ساهرون على حدود الله ومحارم الله فكنت على بأس انهم يهتدون - [00:59:47](#)

قال فجاء يوم من الايام والهمني الله عز وجل ان امر عليهم فاذا ذكرهم بالله فوقف عليهم فقلت لهم يا قوم اتقوا الله عز وجل وقلت ما فتح الله عز وجل عليه - [01:00:01](#)

فلما انتهى ما الذي تتوقعه ما الذي تتوقعه من هذه النصيحة قال له كبيرهم ورئيسه وهي كلمة نجل مسجد الله عن قوله قال اسمح لي البعيد انك حمار يقول فلما قال ذلك قبضت - [01:00:15](#)

واذا في بعدها يقول كل يوم تمر علينا وعندك هذا الخير وتبخل عليه علينا به من الان انا تائبون الى الله وكما جمعتم على معصية الله ساجمهم لك تذكرهم بالله عز - [01:00:30](#)

الناس فيها خير. نحن بين امة تؤمن بالله. نحن بين امة نشأت على ايمان بالله. فقط التكبير بالله عز وجل واسلوبا طيب ونصيحة ومراقبة هذا الذي نتظر واما حكم الاسلام فالخناثة والعياذ بالله والديانة موجبة لغضب الله ولعنة - [01:00:45](#)

كما ثبت في الحديث الصحيح لعن الله المخنثين فلذلك ينبغي للانسان ان يتقي الله عز وجل فمن تشبه بالنساء لعنه الله عز وجل من الرجال. ومن تشبه من الرجال من النساء فاسترجل فتشبه بالرجال فعليه لعنة الله والعياذ - [01:01:03](#)

ولا يجوز لك اذا رأيت ابنك يتكسر في مشيته او يتخلف في قوله او يفعل اي تصرف فيه نوع من الخنونة او الديانة الا وذكرته بالله عز وجل. ولكن ذكروا باللطف اللين - [01:01:21](#)

الان الوسائل الفاتنة كثير. هذا الشباب انا ما اقول له معذور ماذا تنتظر اذا كان زخم من الفتن وتيارات من الفتن تحيط به؟ ينبغي ان ننظر الى واقعنا فاقول اسد النصيحة - [01:01:36](#)

الكلمات الطيبة وارجو من الله عز وجل. اذا وافقت ارضا طيبة ان تسمع كلاما طيبا. واهنك ببشارة لو ان الله انقذ بك عبدا فاخرجه من الظلمات على يدك ما قام لله في مقام يرضيه الا كان لك مثل اجره - [01:01:49](#)

ولا وقف في صف يصلي الا كنت معه شريكا في الاجر احتسبوا يا اخواني في الله في الدعوة الى الله الدعوة الى الله ولا يكفي ان نقول عندنا شباب ضائعون عندنا كذا نريد الامل نريد التطبيق ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا الى صلاح القول والعمل -

[01:02:07](#)

وان يمن على شباب المسلمين بالهداية. اللهم انا نسألك ان تهدي قلوبهم الى طاعتك. وان تشرح صدورهم الى مرضاتك. اللهم بلغنا رؤيتهم عابدين لك منيبين اليك مخبتين انك ولي ذلك والقادر عليه. والله تعالى اعلم - [01:02:24](#)

اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلاة حي على الفلاح - [01:02:42](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اني احبك في الله وارجو منك نصيحة تقدمها للذين يلتزمون بالدين فترة من الزمن ثم وبعد ذلك ينتكسون والعياذ بالله ويعودون لما كانوا عليه من المعاصي والبعد عن طاعة الله. وخصوصا من الشباب كما ارجو تبين اسباب - [01:04:05](#)

وما هي وسائل الثبات على الهداية؟ ونسأل الله ان يوفقك للخير بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اخي الله اذا نور الله قلبك بالهداية وشرح صدرك بالطاعة والولاية فاعلم انها منحة من الله - [01:04:45](#) خطية من الله عزيمة عند الله. قد ظن بها على غيرك. وتفضل بها عليك. فليكن من شكرك لهذه النعمة ان تظهر لله عز وجل حملها بالثبات عليها ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله ثبات قلبه على طاعته. ففي الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام - [01:05:12](#)

انه كان في اشرف المواضع واقربها الى الله عز وجل في صلاته. يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك واما الانتكاس والانتكاس والعياذ بالله فانه بلاء من الله عز وجل. ينبغي للانسان ان يتعاطى الاسباب - [01:05:38](#) البعد عنه وذلك ان ذلك ان الانسان لا ينتكس والعياذ بالله الا بسبب يدعو الى الانتكاس. واعظم هذه الاسباب ضعف الايمان. فالقلب شعب وهذه الشعب اذا فرغه القلب العبد لطاعة الله سار القلب الى الله - [01:05:59](#) وانطلق في طاعة الله ومرضاة الله. ولذلك بعض الصالحين اذا اهتدى بمجرد ان يهتدي يجعل الجنة والنار نصب عينيه الى لقاء الله لو قطع ما رجعنا من سبيل الله طرفة عين - [01:06:19](#)

ولو عرضت عليه الفتن القاتلة المهلكة ما اصغى لها باذن ولا رمق لها ببصر من قوة الايمان لان القلب اتجه الى الله عز وجل. فاصدق في ايمانك. وينبغي عليك ان يكون عندك شعور واحساس ان لا رجعة بعد اليوم - [01:06:35](#) يعاهد الله على ان لا رجعة عن طاعة الله الى لقاء الله الامر الثاني تستكثر من خصال الخير من طاعة الى طاعة ومن قرية الى قرية فلا تزال فلا تزال تتقرب تتقرب حتى يرفع الله درجة - [01:06:51](#)

ويعظم منزلتك حتى تصبح عبدا امنا من الانتكاس بفضل الله عز وجل. كثرة الخير والمداومة على الخير الحرص عليه الامور التي تعين على ثبات القلب على طاعة الله ومرضات الله. الدعاء ادع الله ان يثبت قلبك. معاشر الصالحين ولذلك - [01:07:06](#) اوصي الشباب الاخيار الا يفرطوا في حلق الذكر لا اعرف سببا ينبغي بعد توفيق الله عز وجل من الانتكاس مثل حلق الذكر المحاضرات الندوات الجلسات التي فيها شباب صالحون. يذكرون بالله لا تفرط فيها مهما كان الامر - [01:07:26](#) فهذه من اعظم الاسباب التي تعين على الثبات. يحدث بعض الاخيار. جاءني شخص اشتكى لي انه دائما يبتهل بفعل بعض المعاصي وبعض الشهوات فقلت له يا اخي ما ادري ما الذي انصحك به؟ غير ان تطيع الله عز وجل. قال حاولت حاولت ان اجاهد ما استطعت. قلت اذا اوصيك بامر. قال ما هو - [01:07:46](#)

لا تفرط في حلق الذكر ولا تفرط في المجالس التي تذكر بالله عز وجل. ابدا لا تمرر فيها بمجرد ما ان يمسي عليك المساء اذهب الى حلقة عامل ولو في مجلس قرآن اجلس في مجلس قرآن - [01:08:07](#) المهم لا تفرط في حلق الذكر والله يا اخوان سبحان مقلب القلوب جاء بعد اسبوع واذا بذلك الرجل الذي كانت عليه ظلمة المعصية يأتي بوجهه طليق وبنفس منشرحة يقول لي احمد الله تبارك وتعالى - [01:08:22](#) جميع ما كنت اجده من الوسوس صرفت عنه واعجب من ذلك ان الله وفقني لطاعات اكثر وقربات اكثر. والحمد لله الآن اقوم الليل وموفق ايضا للصيام. هذا في خلال شهر - [01:08:40](#)

فكيف بمن خطط بهذه الاقدام الى مدى عمري من اهم الاسباب التي تثبت القلوب الحرص على المحاضرات والندوات وكل محاضرة ولو كنت تعرف ان صاحبها قليل العلم احضرها حضورها فقط لكي ينظر الله عز وجل اليك بين قوم يذكرونه - [01:08:54](#) لا تقول والله انا اهتديت ما في داعي ان اجلس مع هذا. الذي اسلوبه اسلوب عوام. لا ابدا اجلس في اي حلقة به في اي مجلس تذكرك بالله عز وجل - [01:09:10](#)

الامر الثاني انظر في اخوانك وخلانك تفقد اخوانك من كان منهم اذا جلست معه تقوم وانت اكمل ايمان فاحرص على المجاز ومن كان بالعكس اذا جلست معه تقوم وانت اضعف ايمان فالله الله ان تجاز - [01:09:21](#)

اما ان تسخر للتذكير بالله عز وجل ان يكون معيناً لك على طاعة الله والا فلا. فلا خير في جليس لم يزدك من الله قرباً. ولا خير في جليس ان لم يزدك في الله حبا - [01:09:37](#)

وخير الجلساء من اذا جلست معه قمت بايمان اكثر من حالك اذ جلست تفقد اخوانك واصحابك. بعض الشباب ولو كان صالحا الجلوس معه يضعف الايمان. نعم يكون صالح لكن يفتاب العلماء - [01:09:49](#)

يلمز العلماء والعياذ بالله ولذلك نعوذ بالله من هذا البلاء. انه من اعظم المصائب غيبة العلماء والوقية. نعم. واذا اردت ان ترى شخصا مفتونا فانظر الى ذلك الذي يسלט لسانه في غيبة فلان - [01:10:05](#)

لكل شاب صالح لكن اقول لك فلان العالم ما يعرف كيف يحاضر هذا واقعين فيه نعم نجده فنصلي بذلك بالسنتنا ونسمعه باذاننا قد اظلمت القلوب اظلمت من الكلام للعلماء اظلمت من الغيبة والنميمة ونحن اخيار ونزعم اننا اخيار ولا نزكي انفسنا على الله -

[01:10:17](#)

لذلك لا نأمن الانتكاسة والعياذ بالله لا نحن ان قلوبنا تقسو ولا نأمن ان النشاط في الطاعة يضعف. فالله الله راقب انفسك راقب حركاتك سكناتك واجعلها كلها لله وفي الله. واما وسائل الثبات على الهداية فهناك جهد متواضع في شريط الثبات على الهداية -

[01:10:37](#)

فاحب من اراد ان ينظر الى اسبابها ان يستمع اليه والله تعالى سائل يقول الوقت ثروة مهدرة عند كثير من شباب الاسلام نرجو توجيه نصيحة من فضيلتكم لهؤلاء الشباب لاستغلال هذا الوقت - [01:10:57](#)

ما ينفع دينهم وجزاك الله خيرا الوقت نعمة على نعمة للانسان او نعمة عليه والعياذ بالله واي ساعة واي لحظة هي احدى الساعتين واللحظتين اما مقربة الى الله واما مبعدة عن الله عز وجل - [01:11:15](#)

واسعد الايام واللحظات ايام قربت من الله عز وجل وزادت في محبتك لله ورضوان الله ومن رضوان الله عليه فلذلك ينبغي للانسان ان يضل بهذا الوقت. كان السلف الصالح يحرصون كل الحرص على استنفاد هذا الوقت في طاعة الله ومرضات الله - [01:11:33](#)

حتى ان ابا حاتم البستي رحمة الله عليه احد ائمة الحديث وحفاظه واجلائه كان من حرصه على طاعة الله ومرضاة الله واستغلال الوقت في محبة كان يقرأ عليه ابنه فاذا اراد ان يدخل اكرمكم الله لقضاء الحاجة امر ابنه ان يجلس عند الباب وان يستمر في

قراءته ويسلف عينيه وهو على قضاء حاله - [01:11:51](#)

من حرصه على الوقت الا يضيع هذا الوقت وان لا تمضي عليه ساعة ولن يستغل سمعه بطاعة الله عليه من كثرة المبالغة حتى اثناء قضائه في حياته هذه النفوس التي تعرف اقدار نعمة الله عز وجل - [01:12:13](#)

فاغتنم وقتك قبل ان تدمع على هذه الساعات واللحظات. فالانسان لا يضمن زهرة الشباب ولا يضمن الصحة ولا يضمن العافية. ولا يضمن الفراق. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. حينما امرنا ان نغتنم شبابنا قبل الهر - [01:12:27](#)

الهرم وان نغتنم صحتنا قبل السقة. وان نغتنم كذلك فراغنا قبل الشغل. وان نغتنم حياتنا قبل الموت وامرنا ان نبادر بالاعمال قبل ان يذهبا فقر ينسي او غنى مطغي او مرض مفسد او هرم مفلت او - [01:12:44](#)

الدجال فشبه غائب منتظر او الساعة ساعة وادهى وامر. فالله الله في ساعاتك ولحظاتك. وافضل وافضل ما يبذل به الوقت طلب العلم وافضل ما يستغل به الوقت طلب العلم. وطلب العلم لا يشترط فيه الانسان يذهب الى العلماء فقط. حتى لو كان في مكانك

ليس فيه عالم وفيه حلقة للقرآن - [01:13:04](#)

هذا من طلب العلم اخبط في قدمك الى طلب العلم. ويرارك الله وانت ذاهب الى حلقة من حلق كتابه. تريد ان تقوم لسانك اذا تليت كتاب الله وتشرح صدرك ايات الله تعالى - [01:13:26](#)

سائل يقول هناك من يفتي الناس بغير علم بل تبعا لهواه ولما يرضيهم. ما الحكم في اولئك؟ وما الدليل على ذلك؟ وما هي الشروط

المفتي الله خيرا او لا يحل للانسان يؤمن بالله واليوم الآخر. ان يقول على الله بدون علم - [01:13:43](#)  
ومن اظلم ممن افترى على الله كذب. من بمعنى لا. اي ولا اظلم ممن افترى على الله كذبا. نسأل الله السلامة والعافية واذا كان السلف  
الصالح رحمهم الله الرجل على رسوخ وعلم يخاف من الفتوى - [01:14:02](#)

وكان الصحابة رضوان الله عليهم يقول ابن ابي ليلة ادركت في هذا النصف سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يود  
ان الله قد كفاه الفتیان. كل كلهم يود ان اخاه قد كفاه الفتيا. وقد رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجلسون جلسوا معه وسمعوا  
- [01:14:19](#)

وفقهوا عنه ومع ذلك يتمنى ان اخاه قد كفاه وقد كان السائل يدله الصحابي على الصحابي فيدور عليهم حتى يعود لاول من ساء من  
كثرة الخوف من الله تبارك وتعالى. وكانوا على خشية ومراقبة لله عز وجل في الفتوى. فالله الله ان تفتي عن الله بدون علم -

[01:14:39](#)

بمجرد ما تقول حلال او حرام. ان كان عن علم فالحمد لله. ان كان عن جهل فقد صنف في هذه الاية. ومن اظلم ممن افتراه الله كذب  
فقد كذبت على الله والعياذ بالله. وقد قال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده - [01:15:02](#)

نسأل الله السلامة لنا. فكيف بالكذب على الله فلذلك ينبغي للانسان ان يلجم لسانه اي مسألة فيها حكم شرعي تكون مؤمن صادق.

نقول ابا انا هذا ما اتى في المنهج. هذا للعلماء - [01:15:22](#)

ما احد يتكلم في هذا الا اهل العلم. فلذلك امرنا الله بالرجوع اليهم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلهم وان يحشرنا في زميرتهم.

اهل العلم هم المؤتمنون على دين الله وشرع الله - [01:15:35](#)

اما صفات المفتي فاولا ينبغي على المفتي ان تكون فيه صفات بينه وبين الله اولها الاخلاص لله عز وجل وثانيها الورع ما يضع لسانه  
الا بعلم وبصيرة يتورع يكون عنده ورع. ولذلك اذا وجد الورع غلبت السلامة والنجاة باذن الله عز وجل - [01:15:47](#)

الامام مالك امام جليل من اجلاء اهل السلف الصالح رحمة الله عليه كان يقول وددت اني ضربت على كل فتوى افنيتها صوتا هذا

وهو امام عالم رباني رحمة الله عليه يتمنى انه جلد صوتا حتى يخرج كفافا لا له ولا عليه - [01:16:10](#)

فلذلك اذا كان الانسان عنده ورع ويبتعد عن الفتوى عن شئ لا يعلمه ولا يحسنه فهذا من الامر مطلوب للمفتي الأمر الثالث بما يتعلق

بالفتوى لا يجيب عن مسألة الا بعد ان يفهم السؤال - [01:16:30](#)

يعرف ما المقصود من السؤال وان يعرف ما المراد من هذا الكلام المذكور في السؤال لان الحكم على الشئ فرضا عن تصوره. فاذا كان  
ما عندهم خلفية تامة عن الشئ المسؤول يقول اقف حتى يشرح له ويبين له ذلك الشئ - [01:16:46](#)

والذي دهانا الان وضر كثيرا منا بالفتاوى انه يتعجل الفتوى دون ان اخذ حقيقة تلك الفتوى وسؤال العلماء بها حتى ولو كانت طيبة

كان السلف الصالح رحمهم الله اذا جاءت المسألة عن حكم ما اختلفوا في الريق هل هو نجس ام لا - [01:17:02](#)

وكان الخلاف مبني هل الريق يخرج من الجسد ولا يخرج من الفم رجوعوا الى الاطباء فقالوا انه يخرج من الفم فقالوا انه طاهر هكذا

اهل العلم يرجعون الى كل اهل علم بفن اذا كان السؤال يتعلق به - [01:17:19](#)

طيب الامر الثالث الامر الرابع الا يفتي الا بالدليل اذا قال حلال يقول قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك يسمى العلماء

الدليل دليلا لانه يدل على صحة نسبة الحكم الى الشر - [01:17:33](#)

فليست احكام الشريعة بمعنى الهوى والردا وانما هي مقرونة بالكتاب والسنة ولذلك ينبغي ان يكون المفتي على علم بالكتاب والسنة

حتى يرتب حكمه من بني الكتاب والسنة وينبغي عليه ان يكون حكيما ايضا - [01:17:47](#)

العبرة التي يكون فيها التأثير في القلوب. وكذلك ايضا يتنبه ان الفتاوى التي فيها تشويش على الناس. واحداث للفتنة واطلاق لهم

يكون حكيما يحسن التصرف في الامور. ولا يستعجل فيها فيخطب خط عشواء فانه قد يكون الشئ من المصلحة - [01:18:03](#)

باسلوب حتى لا تقع الفتنة بسببه ويبتعد عن ايقاع المسلمين في فتنة بسبب فتواه اذا تسرع فيها هذه امور ينبغي ان يراعيها المفتي

حتى تكون فتواه اقرب لرضوان الله عز وجل ومحبة الله عز وجل له. والله تعالى - [01:18:23](#)

سائل يقول هل يجوز استعمال العطور التي فيها مادة الكحول بعد الوضوء الى الصلاة اذا كانت المادة التي تسمى مادة الكحول السبيرتو موجودة وغيرت لون الطيب المستعمل فانها تعتبر نجسة ولذلك لا يضعها - [01:18:42](#)

ولا في بدنه ولا في مكانه على اصح اقوال العلماء. وهو قول جماهير اهل العلم رحمهم الله والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ سائل يقول ما حكم زواج البذل؟ علما بانه شائع عندنا في القرى المجاورة. وهل يجوز حضوره ام لا؟ وما - [01:18:59](#)

وما حكم من حضر؟ وجزاكم الله خيرا نكاح البدن ويسمى في الشريعة نكاح الشغار. ان يقول الرجل للرجل لا ازوجك بنتي حتى تزوجني حتى تزوجني بنتك او اختك او نحو ذلك. هذا نكاح الشغار. ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:21](#)

ها عن نكاح الشغار. ولذلك لا يجوز ولا يحل. اثم من اعان عليه. سواء كان وليا او كان شاهدا. وبينبغي الناس وتوجيههم وبينان حرمة هذا النكاح وتصحيح عقده ما امكن - [01:19:44](#)

واما حضورك فاذا علمت ان النكاح النكاح بدا فانه يعتبر معصية لله عز وجل. ولا تجاب وليمة ولكن احضر اذا امكنك ان تحضر للدعوة والنصيحة فذلك يعتبر واجبا اذا كان الانسان لم ينصح من دعاه الله تعالى اعلم - [01:20:00](#)

سائل يقول ما حكم الشرع في اخبار الملابس وخنق اللحية او بعض منها؟ ويقول يوجد عندنا في قريتنا امام مسبل هل يجوز ان نصلي خلفه بالنسبة لاسبال الثوب حرام. ولذلك صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء - [01:20:20](#) واما بالنسبة لحلق اللحية فحرام ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحي اعفوا اللحي فهذا امر في رواية ارخوا اللحي.

وقال خالفوا المجوس في رواية خالفوا اليهود. ومخالفتهم واجبة. والتشبه بهم محرم. فحكمها - [01:20:43](#) حرام وقد يكون في مجلسنا من لا يعلم هذا الحكم. ولذلك اقول ينبغي للانسان ان يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يحرص على في لحيته وهي شعار يدل على الوقار ويدل على الحسن. والانسان اذا كان متحيا تورع عند الامور التي لا تليق به - [01:21:03](#) وكان اقرب ما يكون الى الخير وابتعد ما يكون عن الشر. وهكذا بالنسبة لاسبال الثوب حتى قال عليه الصلاة والسلام ما اسفل الكعبين هذا يدل على حرمة اسبال الثوب. والمنبغي التناسق واما بالنسبة للصلاة الصلاة صحيحة. خلف من اسبل ثوبه وحلق لحيته -

[01:21:23](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم اي لكم صلاتكم كاملة وعليهم خطأهم. وعليك ان تنصحه وتذكره بالله عز وجل. ولا يجوز لك ترك الصلاة. فقد كان ابن عمر

رضي - [01:21:43](#)

الله عنهما وانس ابن مالك يصلون خلف الحجاج مع معصية الحجاج وبعده عن طاعة الله تبارك وتعالى والمنبر التناصح وتذكيره بالله عز وجل ما امكن والله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:22:03](#)